

التوزيع الجغرافي لأنماط المستقرات الريفية واثره على تنمية الخدمات المقدمة لها في ناحية الدراجي بمحافظة المثنى

م.د أركان ناهي موسى

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

arkan.nahi@mu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤ / ٦ / ٢

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤ / ٦ / ٣٠

الخلاصة :

يسعى البحث إلى معرفة واقع التوزيع الجغرافي لأنماط لمستقرات الريفية في ناحية الدراجي واثر نمط التوزيع على تنمية الخدمات فيها، التي حددها البحث بـ (20) مستقرة ريفية من خلال استخدام الوسائل الاحصائية والدراسة الميدانية أن المستقرات تظهر بأنماط توزيعية متباينة اغلبها يتأخذ النمط المتجمع بنسبة بلغت (45)، أما المستقرات ذات النمط الخطي بلغت نسبتها (30) في حين بلغت المستقرات التي تتخذ النمط المنتشر (25)، ومع تعدد انماط توزيع المستقرات إلا ان معيار التشتت يوضح وجود تركيز وتقارب لهذه المستقرات وهو مؤشر ايجابي لرفع مستوى تنمية الخدمات في منطقة البحث خاصة قطاع تنمية خدمات البنى التحتية الا انه لم يلحظ الافادة من هذه الميزة إذ ظهر وجود تدني في مستوى مؤشرات بعض الخدمات منها المؤشرات الصحية ومؤشرات خدمات التعليم الثانوي ووجود نقص في اوصول خدمات طرق السيارات لبعض المستقرات الريفية، اذ هدف البحث إلى معرفة هذه المتغيرات وأثر نمط المستقرات الريفية عليها معتمداً على المنهج التحليلي وبعض الوسائل الاحصائية وبرنامج (Arc GIS 10-3) في اعداد ورسم الخرائط.

الكلمات المفتاحية : (النمط، المستقرات الريفية، التنمية، الخدمات).

The geographical distribution of rural settlement types and its impact on the development of services provided to them in Al-Daraji district in Al-Muthanna Governorate in the Daraji district

Dr.ARKAN NAHI MOUSA

Ministry of Education/General Directorate of Education in Muthanna Governorate

arkan.nahi@mu.edu.iq

Date received: 2/6/2024

Acceptance date: 30/6/2024

Abstract

The research seeks to know the reality of the geographical distribution of patterns of rural settlements in Al-Daraji district and the impact of the distribution pattern on the development of services there, which the research identified as (20) rural settlements through the use of statistical methods and field study. The settlements appear with varying distributional patterns, most of which take the clustered pattern at a rate of (45), while the percentage of settlements with a linear pattern reached (30), while the percentage of settlements that take a diffuse pattern reached (25), and despite the multiple distribution patterns of settlements, the criterion of dispersion shows the presence of concentration and convergence of these settlements, which is a positive indicator for raising the level of service development in the research area. Especially the infrastructure services development sector, but it did not notice the benefit from this advantage when it appeared There is a decline in the level of indicators of some services, including health indicators and indicators of secondary education services, and the presence of a shortage in the delivery of motorway services to some rural settlements. The research region aims to know these variables and the impact of the type of rural settlements on them, based on the analytical approach, some statistical methods, and the (Arc GIS 10) program. 3) In preparing and drawing maps.

Keywords: pattern, rural settlements, development, services.

المقدمة :

تحظى المستقرات الريفية باهتمام كبير في الدراسات الجغرافية بوصفه أحد مكونات المجتمع الأساسية، التي يتطلب وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة التي تهدف إلى النهوض بواقع خدمات المستقرات الريفية والمساهمة الجادة في تقليل الفجوة بينها وبين مراكز التجمعات الحضرية في المدن بسبب مجموعة من العوامل اسهمت في زيادة الفوارق منها نمط انتشار سكان الريف وتوزيعهم الذي يسهم بشكل كبير على استقرارهم ويؤدي دوراً أساسياً في التأثير على مد الريف بالخدمات التنموية والمتطلبات الضرورية الاخرى، فكل ما كان نمط التوزيع منتشراً أو مبعثراً أدى إلى صعوبة تزويده بالخدمات أو جعلها مكلفة وغير عملية وليست ذات جدوى اقتصادية من هنا سعى البحث لدراسة انماط المستقرات الريفية في ناحية الدراجي دراسة جغرافية تنموية واقعية تستهدف معرفة نمط استقرار سكان الريف واثره على مؤشرات تنمية خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية ووضع الخطط اللازمة لمعالجة أثر تشتت السكان على احداث التنمية الريفية وكلفها الاقتصادية.

اولاً: مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث بالاتي: - ما طبيعة التوزيع الجغرافي لأنماط المستقرات الريفية في ناحية الدراجي؟ وما النمط التوزيعي الشائع فيها؟ وكيف يؤثر نمط توزيع المستقرات الريفية على مشاريع تنمية خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية ووسائل تنميتها وتطورها؟

ثانياً: فرضية البحث: - تتباين انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي وبرزها هو النمط الخطي الذي أثر على تدني مستوى تقديم الخدمات وتنميتها نتيجة لطبيعة انماط المستقرات الريفية.

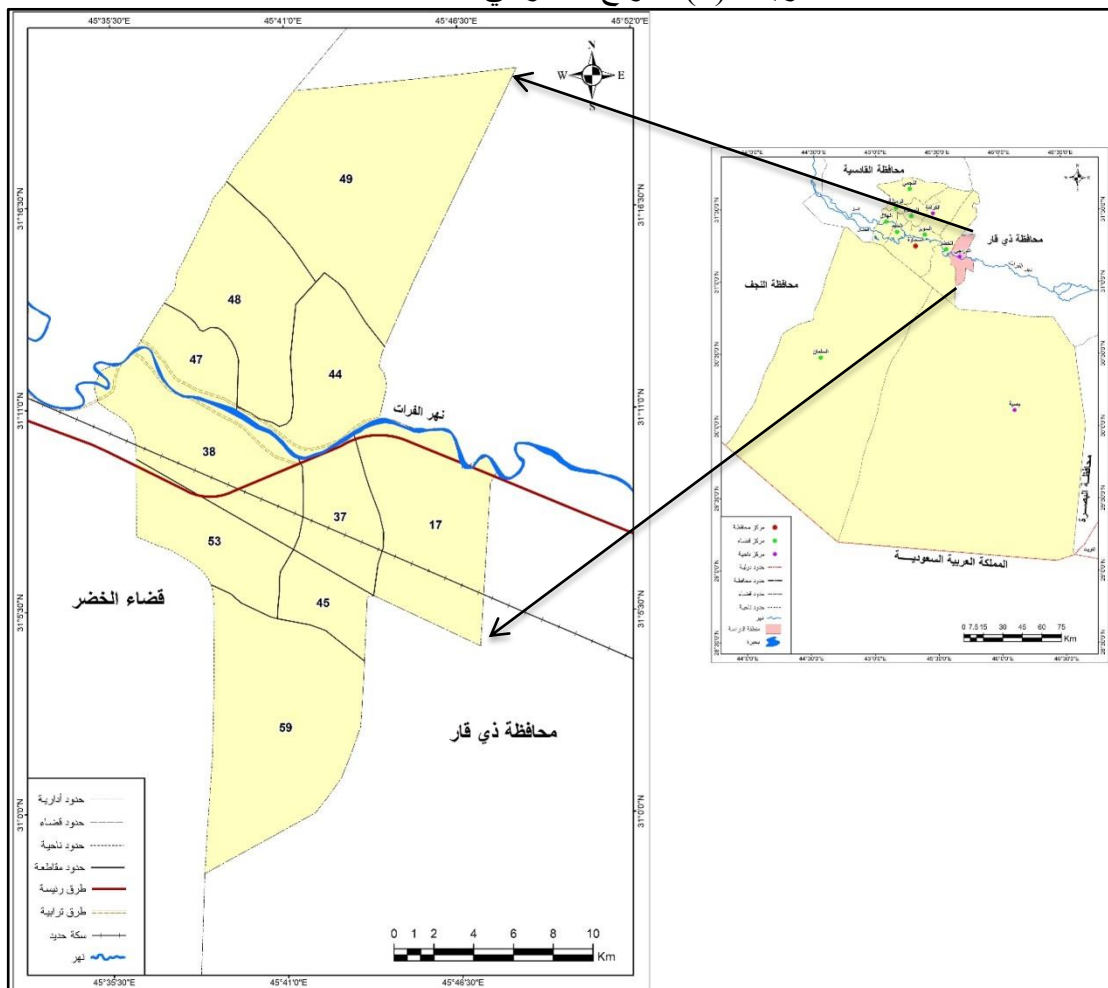
ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث إلى معرفة انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي و تأثير انواع هذه الانماط على عملية امداد المستقرات بخدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية وقياس مدى كفاية مؤشرات هذا القطاع الخدمي بالمقارنة مع المعايير التخطيطية العراقية.

رابعاً: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج التحليلي الذي يبحث في العلاقات المكانية للظاهرة الجغرافية للكشف عن طبيعة انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية من خلال التحليل الكمي والمكاني للبيانات الخاصة بالموضوع ومعالجة الخلل في واقع الخدمات في مستقرات منطقة البحث وسبل تنميتها.

خامساً: حدود البحث: تتمثل الحدود المكانية لمنطقة البحث بالمستقرات الريفية لناحية الدراجي التابعة لقضاء الخضر الذي يقع في القسم الشرقي من محافظة المثنى، أما فلكياً فتقع بين دائرتي عرض (19° 58' 30" - 13° 20' 31") شمالاً، وبين خطي طول (58° 34' 45" - 43° 47' 45") خريطة (1)، وتبلغ مساحتها (445.66 كم²)، إذ تشكل ما نسبته (26.7) من

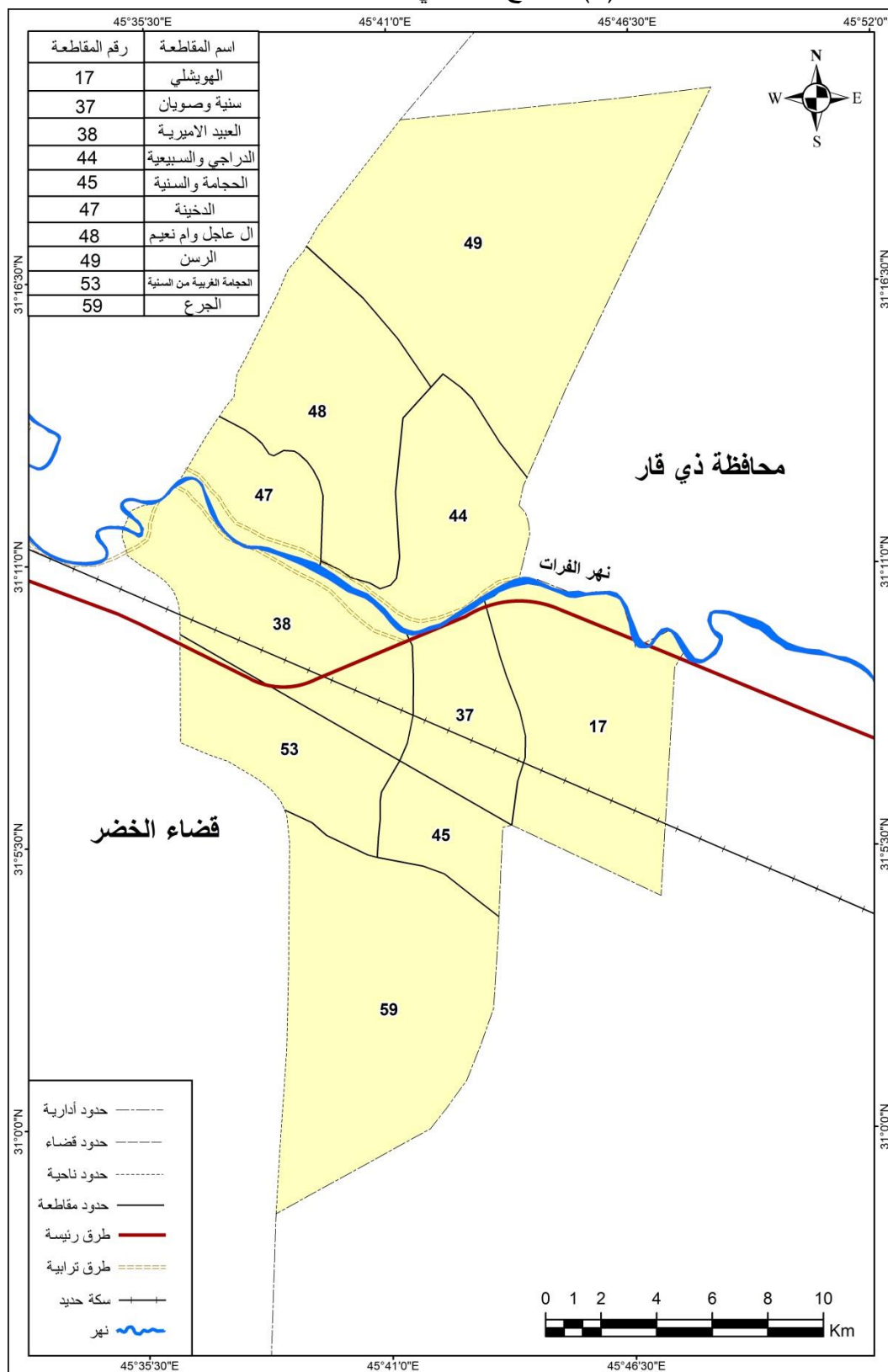
مساحة قضاء الخضر البالغة (1667 كم²) الذي يُعد ثاني قضاء بالمحافظة بعد قضاء السلمان، إذ وصل عدد المستقرات الريفية فيها إلى (20) مستقرة متوزعة على (10) مقاطعات خريطة (2) ملحق (1) في عام 2023 الذي عُدّ هذا العام الحدود الزمانية للبحث.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمنطقة البحث



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على ١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، بمقياس 1:500000 ، بغداد ، 2023.

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لمقاطع منطقة البحث



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (1).

سادساً: المفاهيم والمصطلحات:

1. النمط: مصطلح كثيراً ما يستعمل في الدراسات للدلالة على التوزيع، فهو عند الجغرافيين؛ الشكل الذي تنتظم بموجبه العناصر فوق سطح الأرض، ويُعد النمط معبراً عن صورة توزيع المستقرات الريفية و النظام الذي يتخذه هذا التوزيع^(١).

2- المستقرات الريفية: يعرف الاستقرار الريفي بأنه الشبكة التي تمثل موضع المستقرات الريفية وأقاليمها في تلك الرقعة الجغرافية ذات الخصائص المكانية والعمرانية والطبيعية والوظيفية والعلاقات الإقليمية المعينة وبذلك فإن أنماط القرى هي مجموعة العناصر المكونة للشكل أو الهيئة التي تنتظم بها أو بموجبها تلك العناصر للمستقرات الريفية فوق تلك الرقعة الجغرافية^(٢).

3- التنمية: هي كل الجهود البشرية التي تبذل من أجل النمو والتطور وتحقيق الرفاهية للمواطن والمجتمع^(٣).

المبحث الأول :

معيار التوزيع المكاني لأنماط المستقرات الريفية ومراتبها الحجمية في ناحية الدراجي

يصنف معيار التوزيع المكاني لأنماط الاستقرار الريفي على أساس النمط السائد في تلك التجمعات السكنية الريفية مثل النمط الخطي و النمط المتجمع والنمط المنتشر وللكشف عن أنماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية تم الاعتماد على الأساليب الكمية والملاحظة المباشرة وعلى النحو التالي.

1- معيار التشتت: يستخدم هذا المعيار الذي يعرف يقانون (Deamangeon) للتعرف على أنماط توزيع المستقرات الريفية، أي مدى تشتت القرى تباعدها أو تركيزها وتقاربها عن بعضها البعض، إذ كلما زادت الدرجة دل على زيادة التشتت والتباعد في توزيع المستقرات الريفية وكلما قلت الدرجة دل تركيز المستقرات وتقاربها^(٤)، وعند تطبيق معامل التشتت اتضح وجود تركيز للمستقرات الريفية من بعضها البعض إذ بلغ معدل التشتت لمستقرات منطقة البحث (17.3) ^(*).

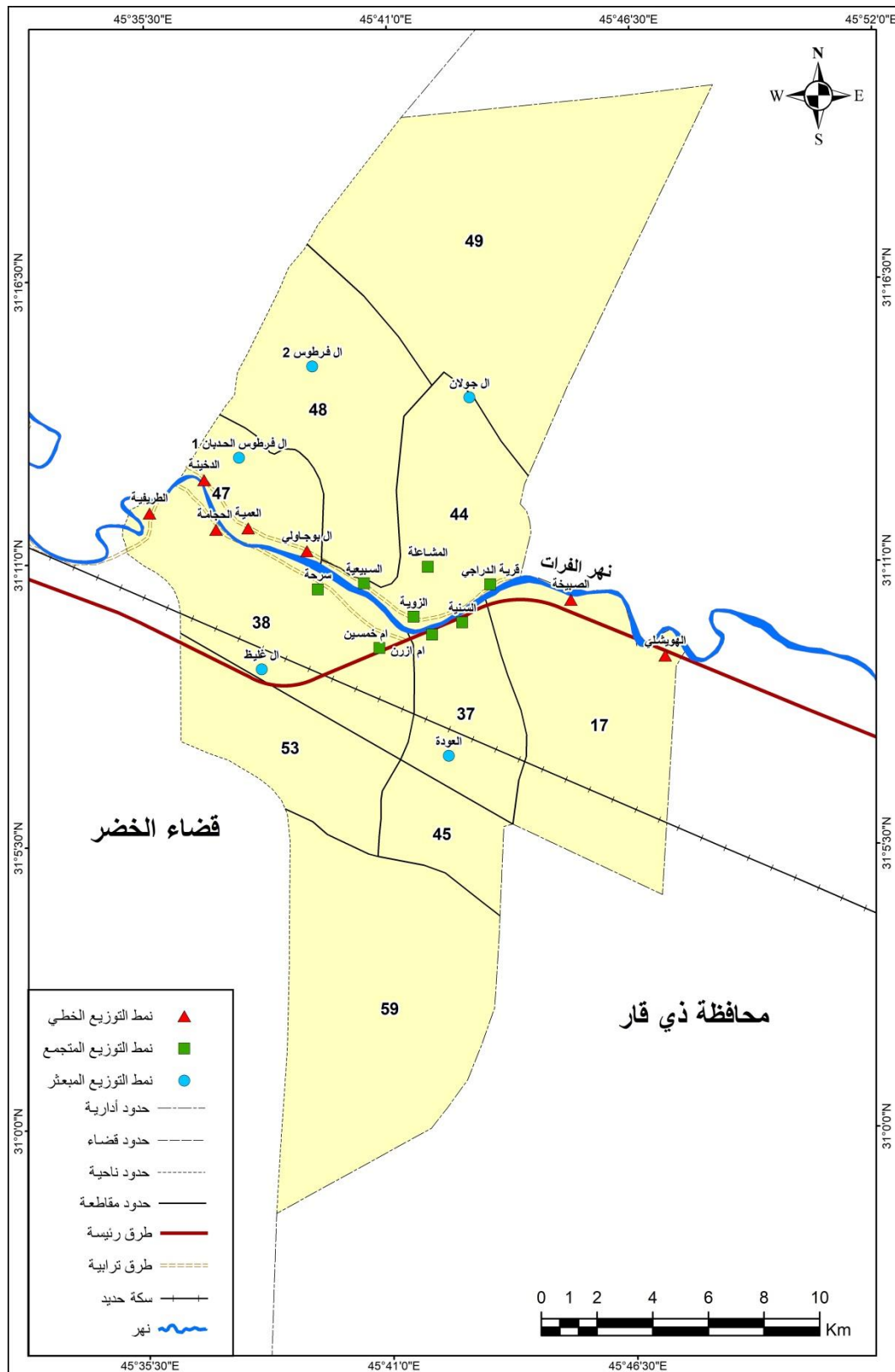
2- الانماط التوزيعية المكانية للمستقرات الريفية في منطقة البحث:

يمكن تشخيص الانماط التوزيعية الآتية:

أ. النمط الخطي: تنتوزع المستقرات الريفية وفق هذا النمط بشكل خطي مع امتداد المجاري المائية أو طرق النقل الرئيسة لارتباط السكان بتلك الظواهرات في حياتهم الاقتصادية^(٥)، يتضح من الخريطة (3) بلغ عدد المستقرات التي تتخذ هذا النمط (7) مستقرات ملحق (2) هي (الطريفية، الدخينة، الحجامه، العمية، ال بوجاولي، الصبيخة، الهويشلي) شكلت نسبة (30%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة البحث البالغ عددها (20) مستقرة ريفية، إذ تمتد تلك المستقرات

حول مجرى نهر الفرات للإفادة منه في سقي محاصيلهم الزراعية وتربية مواشيهم، فضلاً عن استخدامات المياه لأغراض منزلية أخرى، أما العامل الآخر المؤثر في التوزيع المكاني لنمط المستقرات البشرية فهو طرق النقل وامتدادها المتمثل بمسار الطريق العام (سماوة- ناصرية) ودورة في ربط المستقرات بالمراكز الحضرية، وأن هذا النمط يتطلب رؤية تخطيطية تستهدف توفير خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية من خلال اختيار نواة أو قطب نمو تتجمع فيه الخدمات لتخدم المستقرات المجاورة لقطب النمو.

خريطة (3) الانماط التوزيعية المكانية للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي لعام 2023



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (2) وبرنامج Arc GIS 10-3

ب . النمط المتجمع: تظهر المستقرات الريفية في هذا النمط بتجمعات منتظمة أو غير منتظمة لكنها تتسم بتقاربها وتجاورها حيث تدفع العوامل الجغرافية ذات التأثير في توزيع الاستقرار السكاني في قرى محتشدة وعلى مساحة صغيرة من الارض للاستفادة المشتركة من الإمكانيات والخدمات المتوافرة^(١)، ويتبين من الخريطة (3) أن عدد المستقرات التي تظهر وفق هذا النمط هي (8) مستقرات تمثلت بـ (السبيعية، سرحة، المشاعلة، الزوية، السنية، أم ازرن أم خمسين، قرية الدراجي) وتشكل نسبة بلغت (45%) من المجموع الكلي للمستقرات إذ تتكثل هذه المستقرات بمسافات متقاربة حول مجرى نهر الفرات للإفادة من مياه النهر وزراعة التربة على ضفافه (الشواطئ) التي تتسم بخصوبتها وتتصف بصغر حجم الحيازة فيها لذا يميل الاستقرار فيها نحو التركيز، كما أن للعامل الاجتماعي دوراً واضحاً في تركيز تجمعات عدة عشائر هي عشائر المشاعلة و آل محسن وجزء من عشيرة آل غليظ، وهذا النمط يعد أكثر الأنماط ملائمة لتقديم الخدمات المجتمعية وتنميتها إذ يحقق وجودها اقصى فائدة لأكبر عدد ممكن من سكان الريف.

ج . نمط الانتشار المتباعد (المبعثر): تتوزع المستقرات الريفية في هذا النمط بشكل مبعثر غير منتظم، إذ تنتشر المستقرات على مساحة اوسع من الارض، وفي منطقة البحث يظهر وجود (5) مستقرات وفق هذا النمط الخريطة (3) شكلت نسبة بلغت (25%) هي (آل فرطوس الحدبان 1، آل فرطوس 2، آل جولان، آل غليظ، العودة) ويعد العامل الاجتماعي من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور هذا النمط إذ تستقر بعض العشائر في اراضيها الزراعية الواسعة من فترات زمنية طويلة التي كانت تصل إليها المياه بكميات وفيرة عن طريق مشاريع أروائية من نهر الفرات وهي عشائر (آل عزام، وآل غليظ، و آل فرطوس)، ولابد أن يتم توافر الخدمات المجتمعية لسكان هذه المستقرات واستدامتها خاصة شق طرق النقل للسيارات الأمر الذي يسهل عملية ربط هذه المستقرات الريفية بالمستقرات الاخرى و بالمراكز الحضرية المجاورة.

3. التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي: بلغ عدد المستقرات الريفية في منطقة البحث (20 مستقرة) وعدد سكان بلغ (19624) نسمة جدول (1)؛ و أن دراسة التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية يتطلب تصنيف هذه المستقرات إلى فئات على اساس الحجم وقد أمكن تمييز خمس فئات للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي في ضوء واقعها وطبيعتها احجامها:

ا- الفئة الاولى (أقل من 500 نسمة): بلغ عدد المستقرات ضمن هذه الفئة (7 مستقرات) هي (الحجامة، قرية الدراجي، السبيعية، الزوية، آل بوجوالي، العمية، الدخينة)، بلغت نسبها (35%) من مجموع المستقرات الريفية، فيما بلغ عدد سكانها (2245) نسمة.

ب - الفئة الثانية (من 501 - 1000 نسمة): وتضم هذه الفئة (6 مستقرات) هي (السنية، الطريفية، آل فرطوس الحدبان، الجولان، آل غليط، الصبيخه) شكلت نسبة قدرها (30%) من مجموع المستقرات الريفية وعدد سكان بلغ (5167) نسمة.

ج - الفئة الثالثة (من 1001 - 1500 نسمة): بلغ عدد المستقرات في هذه الفئة (3 مستقرات) هي (أم ازرن، سرحه، المشاعلة) بنسبة بلغت (15%) من مجموع المستقرات الريفية في حين بلغ عدد سكانها (4181) نسمة.

د - الفئة الرابعة (1501 - 2000 نسمة) : تضم هذه الفئة (2 من المستقرات) هي(العودة، أم خمسين). شكلت نسبة بلغت (10%) وعدد سكان بلغ (3203) نسمة.

هـ - الفئة الخامسة (أكثر من 2000 نسمة): ضمت هذه الفئة (2 من المستقرات) هي (الفرطوس2، الهويشلي). بلغت نسبتها (10%) من مجموع المستقرات الريفية وعدد سكان بلغ (4682) نسمة.

يلحظ من ما تقدم تباين أعداد السكان حسب المستقرة الريفية يظهره إن اثنين من المستقرات الريفية تجاوز عدد سكانها (2000) نسمة، وذلك لقدم استقرار السكان فيها، إذ إنها من أقدم المستقرات الريفية في منطقة البحث ومن ثمة بالإمكان التخطيط لجعلها نواة و مركزاً لتوقيع الأنشطة الخدمية بشكل متكامل.

جدول (1) المراتب الحجمية للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي 2023

المراتب الحجمية (نسمة)	عدد المستقرات	النسبة	عدد السكان	النسبة المئوية
أقل من 500 نسمة	7	35	2245	12
من 501 - 1000 نسمة	6	30	5167	27
من 1001 - 1500 نسمة	3	15	4181	21
1501-2000 نسمة	2	10	3203	16
أكثر من 2000 نسمة	2	10	4682	24
المجموع	20	100	19478	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (3).

المبحث الثاني: توزيع خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية في المستقرات الريفية لناحية الدراجي واثـر النمط السائد عليها:

اولاً: خدمات البنى التحتية:

1- خدمات الماء الصالح للشرب: تُعد مسألة تجهيز سكان المستقرات الريفية بخدمات الماء الصالح للشرب مطلباً أساسياً مستداماً يتحتم توافرها من قبل الجهات المعنية لأهميته البالغة في تحديد صحة سكان المستقرات الريفية وبناءهم الجسمي وتجنبهم العديد من الأمراض الأمر الذي يسهم اطالة امد الحياة لديهم، فضلاً عن ذلك يدخل الماء في الانشطة التنموية الاقتصادية المختلفة، كما أنه أحد عوامل استقرار السكان في مستوطناتهم بوصفها من متطلبات الحياة الرئيسة.

يلحظ من الجدول (2) والخريطة (4) أن عدد مجمعات الماء الصالح للشرب في منطقة البحث بلغت (10) مجمعات تخدم أغلب المستقرات الريفية في ناحية الدراجي، إذ تجهز هذه المجمعات (16373) نسمة وبنسبة (84.1%) من مجموع سكان المستقرات الريفية في حين بلغ عدد السكان غير المخدمين (3105) نسمة وبنسبة (15.9%) وهم سكان مستقرات (آل فرطوس 2، و الجولان) لكون المستقرتان يتأخذان النمط المنتشر الأمر الذي ساهم في بعد هاتين المستقرتين عن مجرى نهر الفرات ومن ثم بُعدها عن المجمعات المائية وولد زيادة في عدد غير المخدمين بالماء الصالح للشرب فيها.

وفيما يتعلق بحصة الفرد اليومية من الماء الصالح للشرب التي توضح ما يحصل عليه الفرد فعلياً في اليوم الواحد فقد بلغ المعدل العام للمستقرات المخدمة (470.2) لتر/فرد/يوم، وهو يفوق المعيار التخطيطي العراقي البالغ (250) لتر/فرد/يوم، أما على مستوى المستقرات الريفية بشكل منفرد فيلاحظ تباينه بينها، إذ بلغ أعلى معدل لحصة في مستقرات (السنية، و الصبيخة) التي يخدمها مجمع ماء الدراجي التي بلغت حصة الفرد فيها (1155) لتر/فرد/يوم، أما المستقرات التي بلغ معدل حصة الفرد فيها أقل ما يحدده المعيار التخطيطي وهي المستقرات التي يخدمها مجمع ماء أم خمسين وهي مستقرات (أم خمسين، و أم ازرن) بـ (162.2) لتر/فرد/يوم لانهما يتخذان النمط المتجمع فتم ربط مستقرة (أم ازرن) المتقاربة من مستقرة (أم خمسين) بنفس المجمع المائي، ومستقرة الهويشلي التي بلغ معدل حصة الفرد فيها (186) لتر/فرد يوم وذلك لأنها من أكبر المستقرات من ناحية الحجم السكاني ويرجع ذلك لقدم هذه المستقرة التي تأخذ نمطاً خطياً مع امتداد نهر الفرات وطريق السيارات الرئيس (سماوة- ناصرية).

كما اتضح عدم شمول مستقرة (آل فرطوس 2) بخدمات الماء الصالح للشرب نتيجة لنمط توزيعها المبعثر الذي ساهم في صعوبة امدادها بهذه الخدمة لبعد المسافة عن نهر الفرات ما يزيد في تكلفة اوصول خدمات الماء لسكانها.

يتضح مما تقدم أن حصة الفرد من المياه الصالحة للشرب في أغلب المستقرات الريفية هي أكثر مما يحدده المعيار التخطيطي وهذا مؤشر إيجابي لتنمية المستقرات الريفية لأهمية المياه في القطاعات التنموية المختلفة، إلا أن هذه الزيادة في حصة الفرد من المياه الصالحة للشرب يتطلب مقابلتها بحسن استخدام هذه المياه وترشيد استهلاكها في وضع يتصف بشحة المياه.

جدول (2) أعداد المجمعات المائية في ناحية الدراجي وأسماء القرى التي تخدمها وعدد السكان المخدومين ونصيب الفرد لتر/ يوم لعام 2023

ت	اسم المجمع المائي	القرى التي يخدمها	احداثيات مواقع المجمعات المائية		الطاقة التصميمية م³/ ساعة	الطاقة الفعلية م³/ ساعة	الكمية المنتجة لتر/ يوم*	عدد السكان	نصيب الفرد لتر/ يوم**
			Y	X					
1	مجمع ماء الدراجي	السنية + الصبيخة	3448855	569019.7	240	180	2160	1870	1155
2	مجمع ماء آل غليظ	آل غليظ	3452930	557514.5	100	75	900	950	947.3
3	مجمع الحمامة	الحمامة + الطريفة	3449750	562340.1	50	37	444	1062	406
4	مجمع ماء الجزيرة	الدراجي صوب الجزيرة + السبيعية + الزوية	3449348	569208.5	50	37	444	566	784
5	مجمع آل عزام	العودة	3447456	569974.5	50	37	444	1700	261.1
6	مجمع ماء أم خمسين	أم خمسين + ام ازرن	3447748	566822.4	50	37	444	2737	162.2
7	مجمع ماء سرحة	سرحة	3447027	574126	50	37	444	1500	296
8	مجمع ماء آل بوجاولي	آل بوجاولي + آل فرطوس + الدخينة + العمية	3447802	565806.1	100	75	900	1792	502.2
9	مجمع ماء المدادي	المشاعلة	3448525	565005.5	100	75	900	1447	621.9
10	مجمع ماء الهويشلي	الهويشلي	3447076	574515	50	37	444	2377	186
المجموع	10	18			840	627	7524		

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية ماء محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

* الطاقة الفعلية م³/ ساعة = 12 X ساعة = الكمية المنتجة لتر/يوم . (12 ساعة هو الوقت الذي تعمل به المجمعات المائية يومياً)
 ** لكمية المنتجة لتر/يوم ÷ عدد السكان = نصيب الفرد لتر/ يوم .

خريطة (4) التوزيع المكاني للمجمعات المائية في المستقرات الريفية لناحية الدراجي لعام 2023



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

2 - طرق النقل: تعد طرق النقل أحد العوامل المؤثرة في نمط توزيع المستقرات الريفية فاستقرار السكان في مكان ما يعني في الغالب ارتباطهم بوسائل نقل تناسب أهمية المنطقة اقتصادياً^(vii)، إذ إن طرق النقل تمثل حجر الأساس لتطوير الهيكل المكاني من خلال تنفيذ المشاريع التنموية وإن الهدف من إنشاء الطرق هو ربط المستقرات بالطرق الرئيسية ومن ثم بالمراكز الحضرية، فضلاً عن ربطها ببعضها البعض. تصنف الطرق في منطقة البحث إلى طرق سيارات رئيسة وفرعية وريفية تمثلت الطرق الرئيسية بطريق واحد طريق (سماوة- ناصرية) الذي يمر عبر منطقة البحث بمسافة (19.31)^(viii)، أما طرق السيارات الفرعية بلغ عددها (2) طريق الهدف منها ربط المستقرات الريفية بهذه الطرق ومن ثم بمراكز الوحدات الإدارية المجاورة مركز قضاء الخضر ومركز ناحية الدراجي والطريق الرئيس العام بلغ طول هذين الطريقين (26.37 كم) وهما طريق ايمن الفرات الذي يبلغ طوله (12.15 كم) وطريق أيسر الفرات بطول بلغ (14.22 كم) وعرض بلغ لكل من الطريقين (6 م) جدول (3)، كما تمر عبر منطقة البحث سكة الحديد (بصرة - بغداد) بمسافة بلغت (19.04 كم)^(ix).

جدول (3) الطرق البرية للسيارات واطوالها في ريف ناحية الدراجي حسب امتدادها مع نهر الفرات لعام 2023

اسم الطرق	صنف الطريق	الطول / كم	العرض / م
الدراجي - ايمن الفرات	فرعي	12.15	6
الدراجي - ايسر الفرات	فرعي	14.22	6

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة النقل، مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة لعام 2023-2 برنامج (Arc GIS 10-3) في حساب المسافات

وفيما يخص المستقرات الريفية المخدومة بالطرق المعبدة يتضح من الجدول (4) أن (18) مسقرة ريفية من أصل (20) مسقرة مخدومة بهذه الطرق التي تخترق هذه المستقرات وتربطها بالطريق الرئيس أو الطرق الفرعية المعبدة بلغ مجموع طول هذه الطرق (43.17 كم) ومعدل عرض بلغ (4-5.5 م) تتفاوت مسافات اطوال الطرق بين مسقرة وأخرى عدا مستقرتي (ال فرطوس 2 ، و الجولان) الغير مخدومات بالطرق المعبدة وذلك لنمط توزيعهم المبعثر، كما اتضح من الدراسة الميدانية أن هذا النوع من الطرق مبلطة بطبقة واحدة وذات ممر واحد ذهاباً وإياباً ونوعية اكساء غير جيدة وذلك لكثرة الطرق نتيجة لنمط انتشار المستقرات ما يجعل مد هذه الطرق بمواصفات قياسية مكلف مالياً.

إلا إن عملية التنمية المستدامة لهذه الطرق تطلب إنشاء مشاريع بكفاءة عالية على وفق المعايير القياسية للطرق لتفادي اهدار التخصيصات المالية لمنطقة كما يتطلب إيصال خدمات الطرق إلى جميع المستقرات الريفية ومنها المستقرات التي لم يتم أكساء الطرق فيها.

جدول (4) الطرق الريفية للسيارات واطوالها في ناحية الدراجي حسب المستقرات الريفية لسنة 2023

اسم المستقرة	ام خمسين	أم ازرن	السنية	المشاعلة	الزوية	الصبيخة	العودة	الهويشلي	آل بوجولي
طول الطريق/ كم	2	2.17	1	2	4	2.3	2	7	2
عرض الطريق/م	5.5	5.5	5	4.5	5	5	5	5	5
اسم المستقرة	السبيعية	سرحة	قرية الدراجي	آل غليظ	الطريفية	العمية	الحجامة	الدخينة	ال فرطوس
طول الطريق/كم	2	2	3	2	2	2	1.2	1.5	3
عرض الطريق/م	5	5	5	5	5	5	4.5	5	4
مجموع اطول الطرق / كم	43.17								

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة النقل، مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة لعام 2023.

3 - خدمات الطاقة الكهربائية: يُعد تجهيز الطاقة الكهربائية التحدي الأبرز الذي يواجه تنمية في المستقرات الريفية واستقرارها بوصفه عنصراً حيوياً مهماً وإساسياً لتوطين سكان المستقرات الريفية وتنميتهم لارتباطها بالخدمات التعليمية والصحية وخدمات الماء الصالح للشرب والاغراض المنزلية، فضلاً عن أثره المباشر بجذب وتوطين وتنمية الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ويتبين من بيانات الجدول (5) وجود (9) مغذيات لشبكة الطاقة الكهربائية في منطقة البحث منها (المغذي الحرج) الخاصة بمحطات تحلية المياه، ونظراً لعدم توافر بيانات من الجهات الحكومية المختصة تتعلق بالدور المستفيدة من خدمات الطاقة الكهربائية اختصرت البيانات على أسماء المغذيات وعددها، إذ أن إعفاء سكان المناطق الريفية من دفع رسوم استهلاك الطاقة الكهربائية يحول دون جرد دقيق للدور السكنية الريفية المستفيدة من هذه الخدمة، إلا الدراسة الميدانية واللقاءات مع المخاتير يتضح أن جميع الدور السكنية متصلة بخدمات الطاقة الكهربائية وإن كان بعضها مرتبط بطريقة غير قانونية وذلك نتيجة لنمط توزيع المستقرات، فضلاً عن نمط توزيع المساكن في هذه المستقرات إذ كل ما كان نمط توزيع المستقرات أو المساكن منتشراً ساهم في صعوبة تزويدها بالطاقة الكهربائية النظامية .

جدول (5) أسماء و عدد المشاريع الكهربائية المتوزعة في المستقرات الريفية في ناحية الدراجي لعام 2023

ت	اسم المغذي الكهربائي
1	مغذي الجزيرة
2	مغذي آل عزام
3	مغذي أم خمسين
4	مغذي آل غليظ سرحة
5	مغذي آل بوجولي
6	مغذي آل فرطوس
7	مغذي سرحة
8	الهويشلي
9	المغذي الحرج

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة المثنى، بيانات غير منشورة لعام 2023.

ثانيًا: الخدمات المجتمعية:

1- الخدمات الصحية: تمثل الخدمات الصحية أحد المكونات الرئيسة للتنمية البشرية لأن توافر الخدمات يُعد عاملاً مؤثراً في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المستقرات الريفية؛ ولأن الإنسان محور التنمية فلا تنمية بدون حماية صحة الفرد وتحسين مقوماتها، وفيما يخص الخدمات الصحية في منطقة البحث يلحظ تدني مؤشرات الخدمات الصحية بشكل واضح ما يؤثر بشكل كبير على تنمية المستقرات الريفية واستقرار سكانها، إذ تفتقر منطقة البحث لوجود مستشفى، كما يفتقر مركز ناحية الدراجي أيضاً لوجود مستشفى ما يضطر سكان منطقة البحث بالذهاب إلى مستشفى الخضر العام في مركز قضاء الخضر الذي يبعد (18 كم)^(٨) للاستفادة من خدماته العلاجية، أما المراكز الصحية فقد بلغ عددها مركزين صحيين أحدهما في مستقرة (الهوشلي) والآخر في مستقرة (آل غليظ) جدول (6) تفتقر هذه المراكز الصحية لوجود الأطباء والصيادلة ووجود طبيب اسنان واحد في مركز صحي الهوشلي، أما عدد الأسرة بلغ عددها (5) أسرة (3) منها في مركز صحي الهوشلي و (2) في مركز صحي آل غليظ وعدد ممرضين (2) بواقع ممرض لكل مركز صحي، وبلغ عدد ذوي المهن الصحية فقد بلغ عددهم (10) مهنيًا صحياً منهم (6) في مركز صحي الهوشلي و (4) في مركز صحي آل غليظ.

أما البيوت الصحية يلحظ من الجدول (6) وجود بيت صحي واحد في منطقة البحث في مستقرة العودة تمثل كادره البشري بصيدلي واحد و(9) معاون طبي وممرضين عدد (2).

يظهر مما سبق افتقار منطقة البحث لواحدة من أهم الخدمات المجتمعية المؤثرة بشكل مباشر في تنمية المستقرات الريفية وتعزيز التصاق السكان بمناطقهم؛ ما يتطلب الاهتمام بتوافر الخدمات الصحية من خلال إنشاء المزيد من المراكز الصحية في المستقرات الريفية الأخرى، وضرورة بناء مستشفى في مركز ناحية الدراجي لتجنيب سكان منطقة البحث الذهاب إلى مركز قضاء الخضر للاستفادة من الخدمات الصحية في المستشفى الوحيد الموجود فيها.

جدول (6) المؤشرات الصحية في المستقرات الريفية لناحية الدراجي لعام 2023

ت	اسم المستقرة	عدد المستشفيات	عدد المراكز الصحية	عدد الاطباء	عدد الاطباء الاسنان	عدد الصيادلة	عدد الأسرة	عدد الممرضين	عدد ذوي المهن الصحية
1	الهوشلي	0	1	0	1	0	3	1	6
2	آل غليظ	0	1	0	0	0	2	1	4
	المجموع		2	0	1	0	5	2	10
البيوت الصحية									
	العودة	عدد البيوت الصحية							
				0	1	0	2	1	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة الصحة في المثنى، قطاع الرعاية الصحية في قضاء الخضر، وحدة المراكز، بيانات غير منشورة 2023.

2- الخدمات التعليمية: تعد الخدمات التعليمية من الركائز المهمة والاساسية في تطور الريفي لأهميتها البالغة في تنمية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لذلك المجتمع لذا فإن الاهتمام بالتخطيط لهذه الخدمات كجزء من متطلبات تنمية المجتمع والايفاء بحاجته كميًا ونوعيًا ضرورة مهمة يجب توافرها لسكان منطقة الدراسة.

من خلال وضع اساليب تخطيطية يمكن من خلالها الايفاء بحاجات المجتمع من ناحيتين الكمية والنوعية.

أ- رياض الاطفال: رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين (4-6) سنوات، يتضح من بيانات مديرية التربية في المثنى والدراسة الميدانية خلو منطقة البحث من وجود رياض الاطفال التي تؤهل من هم في هذه الفئة السنية التي تكون الاهم في المراحل النمائية التي يتطلب فيها تنمية المهارات والقدرات الاساسية اللازمة للتعليم كما انها احد فرص التنمية المتوازنة التي يتوجب ان يستفيد منها السكان بصرف النظر عن البيئة وان عدم وجودها في ريف ناحية الدراجي يعكس وجود خلل في مؤشرات الخدمات التعليمية التي أوجدها نمط الاستقرار الريفي في ناحية الدراجي الأمر الذي يتطلب وضع الحلول المناسبة لمعالجتها بوصفها جزءاً من تكامل العملية التعليمية الحديثة والمناسبة التي تخدم جميع الفئات العمرية الصغيرة والشابة لأنها الركائز الاساسية المستقبلية للمجتمع وتطوره.

ب - التعليم الابتدائي: تعد مرحلة التعليم الابتدائي واحدة من أهم المراحل الدراسية بوصفها المرحلة التي تبنى عليها المراحل التعليمية اللاحقة، إذ بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة البحث (16) مدرسة ابتدائية تحتوي على عدد شعب دراسية بلغت (117) شعبة دراسية، أما عدد تلامذتها فبلغ (3799) تلميذ وتلميذة وبلغ عدد كوادرها التعليمية (220) معلم ومعلمة، وفيما يأتي مقارنة متغيرات التعليم الابتدائي في منطقة البحث مع المعايير التخطيطية العراقية ومدى كفاءتها على وفق بيانات الجدولين (7) (8).

(1) تلميذ/ مدرسة: يحدد هذا المعيار (300-360) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية، إذ بلغ معدل هذا المعيار (220) تلميذ/ مدرسة أي أنه يقع ضمن حدود المعيار وعند تطبيقه على المستقرات الريفية بشكل منفرد يلحظ أن جميع المدارس في المستقرات الريفية حلت ضمن حدود المعيار باستثناء المدرسة في مستقرة (أم خمسين) التي بلغ عدد تلامذتها (417) تلميذ وتلميذة.

(2) تلميذ/ شعبة: يوضح هذا المعيار النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد الشعب الدراسية إذ يحدد (25 – 36) تلميذ للشعبة الواحدة، إذ بلغ معدل هذا المعيار لعموم منطقة البحث (32) تلميذ/ شعبة وهو بذلك يقع ضمن حدود المعيار أما بالنسبة لمقارنتها على مدارس المستقرات الريفية يلحظ أن بعضها تجاوز حدود المعيار وهي

مدارس مستقرات (الهويشلي، أم خمسين، العودة، آل فرطوس الحدبان) إذ بلغ مؤشر هذا المعيار فيها (41، 40، 53) على الترتيب، وبذلك فإن هذه المدارس بحاجة إلى بناء صفوف إضافية لتتوافق مع المعايير التخطيطية، فقلتها يؤثر على قدرة المعلم في إيصال المادة العلمية، فضلاً عن ذلك فإن زيادة أعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة يخلق جو غير ملائم من الناحية الصحية والنفسية وغيرها من الآثار السلبية الأخرى.

(3) تلميذ/ معلم: يحدد هذا المعيار (18 – 25) تلميذ لكل معلم، إذ بلغ معدل هذا المعيار لعموم منطقة البحث (17) تلميذ/ معلم أي أنه ضمن حدود المعيار، كما أنه جاء ضمن حدود المعيار بالنسبة للمستقرات الريفية بشكل منفرد عدا مستقرة (أم خمسين) التي بلغ فيها مؤشر هذا المعيار (28) تلميذ/ معلم. ما يتطلب زيادة عدد المعلمين في هذه المدرسة لأن زيادة أعداد التلاميذ بالنسبة للمعلم الواحد يؤثر على قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية ومن ثم استيعاب التلاميذ للمادة التعليمية.

جدول (7) المعايير التخطيطية العراقية للخدمات التعليمية الابتدائية والثانوية

معايير التعليم الابتدائي	
العدد	المعيار التخطيطي
عدد التلاميذ لكل مدرسة	360 - 300
عدد التلاميذ في الشعبة	36 - 25
عدد التلاميذ لكل معلم	25 - 18
معايير التعليم الثانوي	
العدد	المعيار التخطيطي
عدد الطلاب في المدرسة	510 - 480
عدد الطلاب في الشعبة	30 - 29
عدد الطلاب لكل مدرس	25 - 18

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2022.

جدول(8) المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي في المستقرات الريفية لناحية الدراجي للعام الدراسي

2023-2022

ت	أسم المستقرة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة
1	آل غليظ	2	488	27	17	244	18	29
2	الهويشلي	2	495	28	12	247	17	41
3	السنية	1	184	12	6	184	15	31
4	الطريفية	1	125	12	6	125	10	21
5	أم خمسين	1	417	15	11	417	28	40
6	سرحه	1	123	15	6	123	8	21
7	العودة	1	286	12	7	286	24	41
8	الدراجي/ الجزيرة	1	330	15	9	330	22	37
9	المشاعلة	1	235	12	8	235	20	29

35	17	207	6	12	207	1	آل بوجاوي	10
28	16	304	11	19	304	1	الدخينة	11
26	10	153	6	16	153	1	آل فرطوس	12
53	20	316	6	16	316	1	آل فرطوس الحديان	13
23	15	136	6	9	136	1	الصبيخة	14
32	17	237	117	220	3799	16		المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة المثنى، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

ج - التعليم الثانوي: يتكون التعليم الثانوي في العراق من مرحلتين: المرحلة الاولى هي المرحلة المتوسطة التي يمتد فيها التعليم إلى ثلاث سنوات والمرحلة الاعدادية لثلاث سنوات ايضاً، وتقوم بعض المدارس في العراق بتدريس المرحلة المتوسطة فقط، أما المدارس الثانوية فيكون نظامها شامل للمرحلتين المتوسطة والاعدادية. يتضح من الجدول (9) أن عدد المدارس المتوسطة في منطقة البحث بلغت (5) مدارس توزعت على أربع مستقرات ريفية بلغ عدد الطلبة فيها (640) طالباً وطالبة وعدد مدرسين بلغ (57) مدرس وعدد شعب دراسية بلغت (30) شعبة دراسية متوزعة على مدارس منطقة الدراسة. ولمعرفة كفايتها ومدى مطابقتها مع المعايير التخطيطية العراقية سيتم تناولها على الآتي:

(1) **مقياس طالب/ مدرسة:** يحدد هذا المقياس (480 - 510) طالب لكل مدرسة، إذ بلغ مؤشر هذا المقياس لعموم منطقة البحث (128) طالب/ مدرسة أي أنه يقع ضمن حدود المقياس التخطيطي المحلي، كما انه يقع ضمن حدود المقياس بالنسبة للمدارس التي تخدم المستقرات الريفية بشكل منفرد.

(2) **مقياس طالب / شعبة:** يوضح هذا المقياس النسبة بين عدد الطلبة إلى عدد الشعب ب (29-30) طالب في الشعبة الواحدة، إذ بلغ معدل هذا المقياس لعموم المستقرات الريفية المخدومة بالمدارس (21) طالب/ شعبة أي أنه يقع ضمن حدود المقياس، أما بالنسبة لمقارنته بشكل منفرد للمستقرات الريفية يظهر أن المدرسة التي تخدم مستقرة (أم خمسين) تقع خارج حدود المقياس، إذ بلغ مؤشر هذا المقياس فيها (37) طالب/ شعبة، ما يتطلب زيادة عدد الشعب الدراسية في هذه المدرسة لاستيعاب اعداد الطلبة، فهي تحتاج على وفق عدد الطلبة المذكور إلى شعبتين دراسيتين.

(3) **مقياس طالب / مدرس:** يحدد هذا المقياس (18-25) طالب لكل مدرس ويتضح أن مؤشر هذا المقياس يقع ضمن حدود المقياس التخطيطي.

جدول (9) المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي في المستقرات الريفية لناحية الدراجي للعام الدراسي 2023-2022

اسم المستقرة	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب/ مدرسة	طالب/ مدرس	طالب/ شعبة
آل غليظ	2	269	٢٩	١٢	١٣٥	٩	٢٢
الهويشلي	1	74	٧	٩	٧٤	١١	٨
أم خمسين	1	232	١٤	٦	٢٣٢	١٧	٣٧
العودة	1	65	٧	٣	٦٥	٩	٢٧
المجموع	5	640	٥٧	٣٠	١٢٨	١١	٢١

المصدر: الباحث بالاعتماد على: 1- وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة سنة 2023.

اتضح من الدراسة الميدانية خلوها من وجود المدارس الاعدادية ما يعطي مؤشراً سلبياً في قطاع تنمية الخدمات التعليمية، إذ يُضطر الطلبة للذهاب إلى المدارس في المراكز الحضرية، علماً أن ناحية الدراجي لا يتوافر فيها سوى مدرستين اعداديتين أحدهما للذكور والثانية للإناث وأن هذه المدرسة لا يتوافر فيها سوى الفرع الادبي فقط، إذ أن عدم وجود المدارس الاعدادية في منطقة البحث يسهم في أنتشار ظاهرة التسرب سيما الإناث ما يعكس ضعف التمكين التعليمي لسكان المستقرات الريفية في منطقة البحث خاصة الإناث، ويرى الباحث أن انماط توزيع المستقرات السكانية وعدم وجود تخطيط شامل من قبل الجهات المعنية في محافظة والسلطة المركزية في بغداد وجعل هناك فارق ونقص في الكوادر التدريسية العلمية التي تقوم بالتدريس في المدارس الاعدادية الأمر الذي يتطلب معالجة وتطوير الخدمات المجتمعية الريفية في ناحية الدراجي.

الاستنتاجات:

1. اتضح من خلال دراسة التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية في منطقة البحث زيادة عدد المستقرات ذات الفئة (أقل من 500 نسمة) شكلت نسبة بلغت (35%) تلتها المستقرات ذات الفئة (من 501 - 1000 نسمة).
2. كشف البحث أن النمط السائد لتوزيع المستقرات الريفية في منطقة البحث هو النمط المتجمع، إذ بلغ عدد المستقرات ذات النمط المتجمع (8) مستقرات من أصل (20) مستقرة.
3. بين البحث سوء واقع بعض الخدمات في منطقة البحث، إذ اتضح عدم وجود رياض الاطفال وعدم وجود أي مدرسة ثانوية في أي مستقرة من مستقرات منطقة البحث، فضلاً عن محدودية المدارس المتوسطة، كما اتضح ضعف الخدمات الصحية أو شبه انعدامها فضلاً عن عدم تزويد بعض المستقرات بخدمات طرق النقل.

4. اوضح البحث وجود وفرة في كميات المياه الصالحة للشرب المجهزة لأغلب المستقرات الريفية في منطقة البحث.

5. اثر نمط الاستقرار الريفي واشكاله على تقديم خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي.

المقترحات:

1. ضرورة اعتماد التخطيط المكاني الهادف في تنظيم المستقرات الريفية في منطقة البحث لتسهيل عملية تنميتها في القطاعات المختلفة، إذ ما عُلم أن لنمط توزيع المستقرات بالغ الأثر في إمكانية تزويد المستقرات الريفية بالخدمات التنموية من عدمه.

2. توفير متطلبات التنمية من الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية، أن أهمية رياض الاطفال تستدعي شمول سكان المستقرات الريفية في منطقة البحث بهذه الخدمة وبما يتوافق مع حجم سكانها إذ يقترح البحث فتح صف في كل مدرسة ابتدائية خاص لرياض الاطفال لضمان عدم حرمان ابناء سكان هذه المناطق من هذا الحق، كما يتطلب فتح مدرسة ابتدائية في مستقرة (أم ازرن التي يبلغ عدد سكانها (1234) نسمة، وضرورة فتح مدرسة متوسطة في مستقرة الدراجي (الدراجي صوب الجزيرة) لخدمة ابناء سكان هذه المستقرة ومستقرة (المشاعلة المجاورة لها)، وضرورة فتح مدرسة متوسطة اخرى في مستقرة آل بوجاولي لخدمة هذه المستقرة والمستقرات المجاورة لها (السبيعية، آل فرطوس الحدبان 1، الفرطوس 2، الجولان) بوصفه موقع وسط وانسب لوصول التلاميذ والكادر التدريسي، فضلاً عن ضرورة تحويل المدراس المتوسطة الموجودة في المستقرات الريفية إلى مدارس ثانوية، كما يتطلب الاهتمام بتنمية الخدمات الصحية عن طريق تزويد المراكز الصحية الموجودة بالكوادر الصحية البشرية المطلوبة والمختبرات المتكاملة لضمان حصول سكان منطقة البحث على احتياجاتهم من هذه الخدمات كما لابد من فتح مركز صحي آخر في مستقرة (آل بوجاولي) لخدمة سكانها وسكان المستقرات القريبة منها.

3. ايجاد خدمات البنى التحتية للمستقرات الغير مخدومة، إذ لابد من ايجاد خدمات الماء الصالح للشرب إلى المستقرات التي تفتقر لهذه الخدمة وهي مستقرات (آل فرطوس، الجولان) كما لابد من ربطها بخدمات طرق النقل وانشاء طرق معبدة داخلها بعد ان اتضح عدم شمولها بخدمات طرق النقل.

4. أن وفرة كميات المياه الصالحة للشرب المجهزة لأغلب المستقرات الريفية ضرورة ان يقابلها حسن استخدام وترشيد في الاستهلاك لضمان استدامتها.

الملاحق:

ملحق (1) المقاطعات في ناحية الدراجي ومساحتها كم2

ت	اسم المقاطعة	مساحة المقاطعة كم ^٢	اسم المستقرة
1	مقاطعة رقم (37) اراضي سنية وصويان	23.49	قرية ام ازرن
2			قرية السنية
3	مقاطعة رقم (38) العبيد الاميرية	47.16	قرية الطريفة
4			قرية سرحة
5			قرية ام خمسين سيد هاشم
6			قرية الحجامه
7	مقاطعة رقم (44) الدراجي والسبيعية	34.19	قرية الدراجي
8			قرية السبيعية
9			قرية المشاعلة
10			قرية الزوية
11	مقاطعة رقم (45) اراضي الحجامه والسنية	14.45	قرية العودة
12	مقاطعة رقم (47) اراضي الدخينة	16.33	قرية ال بوجاوي
13			قرية العمية
14			قرية الدخينة
15			قرية الفرطوس 1
16	مقاطعة رقم (48) ال عاجل وام نعيم	46.86	قرية الفرطوس 2
17	مقاطعة رقم (49) الرسن من الكار	104.24	قرية الجولان
18	مقاطعة رقم (53) الحجامه الغربية من السنية	28.48	قرية ال غليظ
19	مقاطعة رقم (17) اراضي الهويشلي	53.81	قرية الهويشلي
20			قرية الصيخية
	مقاطعة (59) الجرع الشمالي من السنية	76.65	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة لعام 2023.

ملحق (2)

الانماط التوزيعية للمستقرات الريفية في ناحية الدراجي

النمط الخطي			
الاحداثيات		اسم المستقرة	ت
Y	X		
3451920	556505	الطريفة	1
3453115	558462	الدخينة	2
3451329	558892	الحجامه	3
3451381	560049	العمية	4
3450566	562155	ال بوجاوي	5
3448822	571633	الصبيخة	6
3446816	575020	الهويشلي	7
النمط المتجمع			

الاحداثيات		اسم المستقرة	ت
Y	X		
3449408	564211	السبيعية	1
3449192	562553	سرحة	2
3450000	566493	المشاعلة	3
3448212	565990	الزوية	4
3448009	567728	السنية	5
3447567	566649	ام ازون	6
3447090	564763	ام خمسين	7
3449378	568738	قرية الدراجي	8
النمط المبعثر			
الاحداثيات		اسم المستقرة	ت
Y	X		
3453922	559718	ال فرطوس الحدبان 1	1
3457195	562349	ال فرطوس 2	2
3456085	567986	ال جولان	3
3446317	560538	آل غليظ	4
3443213	567252	العودة	5
20		المجموع الكلي	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على

1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة لعام 2023.

2 - برنامج (Arc GIS 10-3).

ملحق (3)

التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية واحجام سكانها في ناحية الدراجي لسنة 2023

ت	اسم القرية	الاحداثيات		عدد الافراد	عدد الذكور	عدد الاناث	عدد الأسر
		Y	X				
1	قرية الدخينة	3453115	558462	111	60	51	26
2	قرية الزوية	3448212	565990	178	95	83	35
3	قرية الحجامه	3451329	558892	300	150	150	60
4	قرية الدراجي	3449378	568738	372	206	166	95
5	قرية السبيعية	3449408	564211	388	238	150	56
6	قرية العمية	3451381	560049	423	200	223	91
7	قرية آل بوجاولي	3450566	562155	473	202	271	77
8	قرية الطريفية	3451920	556505	762	352	410	110

95	385	400	785	3453922	559718	9	قرية الفرطوس ١(الحدبان)
	1200	1105	2305	3457195	562349	10	قرية الفرطوس ٢
140	500	300	800	3456085	567986	11	قرية الجولان
150	500	420	920	3448822	571633	12	قرية الصبيخة
127	485	465	950	3448009	567728	13	قرية السنية
180	500	450	950	3446317	560538	14	قرية آل غليظ
127	534	700	1234	3447567	566649	15	قرية أم ازرن
200	699	778	1447	3450000	566493	16	قرية المشاعلة
180	700	800	1500	3449192	562553	17	قرية سرحة
200	800	703	1503	3447090	564763	18	قرية ام خمسين
210	800	900	1700	3443213	567252	19	قرية العودة
330	1277	1100	2377	3446816	575020	20	قرية الهويشلي
2959	9884	9624	19478	المجموع			

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة لعام 2023.

- ١ - إنعام حسن علوان، الاستيطان الريفي في قضاء أبي غريب، رسالة ماجستير، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ٩٠.
 - ٢ - فريد شمعون ايشو كيشي، تحليل هيكل الاستيطان الريفي في العراق، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد، ١٩٩٠، ص ١١٠.
 - ٣ - محمد جواد شبع، التنمية في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ١١، العدد ٦، ٢٠١٠، ص ١٠١.
 - ٤ - عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الاول، مطبعة جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٨٨.
 - * - تم استخراج معامل التشتت وفق المعادلة: $C = \frac{E}{T} N$ ، إذ إن $C =$ معامل التشتت، $E =$ عدد سكان المستقرات في وحدة إدارية $T =$ عدد السكان الكلي في تلك الوحدة، $N =$ عدد المستقرات في تلك الوحدة.

$$17.3 = \frac{19478}{20} \times 22056$$
 - John.I.Clark, Population Geography, Second edition pergamon press Ltd, London,1992,P.63
 - ٥ - عبد الرزاق احمد سعيد الغريبي، المستقرات الريفية في العراق القرية الريفية (الجزء الاول)، مجلة الاستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد (٥٣)، ٢٠٠٥، ص ٥١٣.
 - ٦ - رضا عبد الجبار سلمان الشمري و عباس حمزة علي، انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في قضاء عفك، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد ٤، ٢٠١٧، ص ٢٣١.
 - vii - سالم خلف عبد، المجتمع الريفي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٩٢، ص ١٥٨.
 - viii - الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10-3) في حساب المسافات.
 - ix - المصدر نفسه.
 - x - المصدر نفسه.
- المصادر:**
- ١- إنعام حسن علوان، الاستيطان الريفي في قضاء أبي غريب، رسالة ماجستير، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
 - ٢- رضا عبد الجبار سلمان الشمري و عباس حمزة علي، انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في قضاء عفك، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد ٤، ٢٠١٧.
 - ٣- سالم خلف عبد، المجتمع الريفي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٩٢.
 - ٤- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الاول، مطبعة جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
 - ٥- عبد الرزاق احمد سعيد الغريبي، المستقرات الريفية في العراق القرية الريفية (الجزء الاول)، مجلة الاستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد (٥٣)، ٢٠٠٥.
 - ٦- فريد شمعون ايشو كيشي، تحليل هيكل الاستيطان الريفي في العراق، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد، ١٩٩٠.

٧- محمد جواد شبع، التنمية في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ١١، العدد ٦، ٢٠١٠.

٨- الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10-3) في حساب المسافات.

10-John.I.Clark, Population Geography, Second edition pergamon press ltd, London,1972